

اثر نموذج ابعاد التعلم " مارزانو " في مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم

والتربية الإسلامية

م. د. احمد خليل درويش

بشير خليل إبراهيم

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الاسلامية

(قدم للنشر في ٢٠/٥/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ١/٩/٢٠١٩)

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على (أثر نموذج ابعاد التعلم "مارزانو" في مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية) ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية التي تناولت متغيرات البحث، بلغ حجم عينة البحث الحالي ١٠٠ طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية درست على وفق نموذج ابعاد التعلم " مارزانو " وتكونت من ٥٠ طالبا ، ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية تكونت من ٥٠ طالبا . وتم عمل التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر بالاشهر ، المعدل العام ، درجات العام الدراسي الحالي لنصف السنة ، درجات اختبار مهارات التعلم والاستذكار، التحصيل الدراسي للاباء والامهات) . ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتحديد الأغراض السلوكية المتضمنة في المادة التعليمية لمنهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبلغ عددها (١١١) غرضا سلوكيا موزعة على ثلاثة مستويات من مستويات بلوم وهي : التذكر والفهم والتطبيق . واختبار فرضيات البحث اختار الباحث مهارات التعلم والاستذكار والمعد من قبل (الحفاجي ٢٠٠٢) وتكونت من (٥٨) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها باستخدام معادلة الفا - كرونباخ. وقام الباحث بتطبيق التجربة على طلاب عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

Effect of Learning Dimensions "Marzano" Model in development skills of Learning and Memorizing on secadiate class' Students in Subject of Holy Quran and Islamic education

Abstract:

The research tackles the impact of sample of teaching Dimensions "Marzoano" in Learning and remembering on 2nd intermediate students in Quran and Islamic to develop their social cleverness. to achieve the goals of the research, the researcher developed a number of zero – based organisms that dealt with the research and created a sample of the search from a group of experimental groups studied according to the model of learning dimensions Marzano and made up of 50 students. A group of female officers studied in the usual way and was made up of 50 students. The two groups were rewarded in variables. The results of the second test are as follows:There is a statistically significant difference between the average scores of students studying in the learning and remembering and for the benefit of the experimental group.

اولاً: مشكلة البحث

وفاعلية، ومؤهلا للحياة في القرن الحادي والعشرين. (زيتون،

(٧ : ٢٠٠٤)

لذا اكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة (المعاضدي، ٢٠١١) ودراسة (بدوي، ٢٠١١) ودراسة (البزاز، ٢٠٠٥) على استخدام نماذج تعليمية تعمل على تنمية المتعلم في جميع جوانب شخصيته (معرفية، مهارية، وجدانية) وتجعل منه محور لعملية التعلم. ومن هذه النماذج انموذج ابعاد التعلم مارزانو، والذي صمم لتعزيز عملية التعلم وزيادة امكانيات الطلبة لتغيير ادوارهم في العملية التعليمية العلمية.

وبناء على ما تقدم يحدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الاتي:-

ما اثر انموذج ابعاد التعلم "مارزانو" في مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

ثانياً: اهمية البحث

يتسم عالمنا المعاصر بالتطور والتغير السريع في كل جوانبه، وهذا التطور يضفي طابع التعقيد على نمط الحياة والمشكلات التي يواجهها الانسان مما يحتم على التربية اعداد افراد اليوم لمواجهة تحديات المستقبل من خلال الاهتمام بكيفية الحصول على المعلومات وليس بكميتها. (عدس، ١٩٩٩: ٩)

من خلال خبرة الباحث في مجال التعليم ولسنوات، وجد ان هناك ضعفا في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ويعود السبب لعدة امور منها: عدم اشراك الطالب اثناء الدرس وجعله عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية وهذا نتيجة لعدم اطلاع الكثيرين منهم على الاستراتيجيات والطرائق والنماذج والاساليب الحديثة في التدريس.

وقد شهد القرن الحادي والعشرون ثورة علمية تكنولوجية تعتمد على العقل البشري وانفجاراً معرفياً هائلاً حتم على التربية سرعة مواجعتها بإعداد المتعلم اعداداً جيداً لمواجهة هذه التحديات.

لذلك يرى العديد من التربويين ان التركيز على زيادة الوعي وتحفيز الطاقات واثارة دافعية الطلبة وتنمية تفكيرهم كلها تجعل منهم مركزاً فاعلاً، وتعمل على اتساع مداركهم وزيادة نشاطهم من اجل ان يلعبوا دوراً نشطاً ومهماً في العملية التعليمية لذا اصبح هدف التربية بناء شخصية المتعلم المستقلة وزيادة مستوى طموحه وثقته بنفسه واحترامه لذاته ليكون مسؤولاً عن تعلمه ومبادراً نشطاً وباحثاً مفكراً في القضايا والمشكلات الحياتية باهتمام

ونتيجة لهذه التطورات الهائلة في التربية والتعليم وجب استخدام استراتيجيات تربوية حديثة يكون محورها الطالب، والتي تزيد من قيامه بالدور النشط وتهيء فرص التعاون والتفاعل في المواقف المختلفة من اجل مواكبة التقدم العلمي الهائل، ومن اجل استخدام القدرات العقلية في مجال التفكير والحل الابداعي للمشكلات ومهارات التعلم، (الحطيات، ٢٠١٠: ٢٩)

وظهرت في السنوات الأخيرة عدة نماذج تدريسية ترتكز إلى عدد من النظريات الحديثة في مجال التربية والتعليم، ومن هذه النظريات النظرية البنائية التي اشتقت منها طرائق واستراتيجيات تدريس متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، ومن هذه النماذج انموذج ابعاد التعلم مارزانو، الذي ينبثق من الفلسفة البنائية التي تؤكد على ان المعرفة السابقة هي نقطة البداية التي يبني من خلالها المتعلم خبراته وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله بطريقة فعالة يستخدمها لتفسير ما يمر به من خبرات ومواقف حياتية. (الكلبي، ٢٠١٢: ٩٧)

ويتكون انموذج ابعاد التعلم لمارزانو من خمسة ابعاد وهي الاتجاهات والادراكات الايجابية، اكتساب المعرفة وتكاملها، توسيع المعرفة وتنقيتها، استخدام المعرفة استخداما ذا معنى، عادات

واصبح التعلم تبعاً لذلك بحاجة الى ان يتحول الى تجربة أكثر ملائمة وحراكا اذا ما اريد للمتعلمين ان يدخلوا سوق العمل المتغير وهم يمتلكون المهارات التي تساعدهم على المنافسة. (كوجك واخرون، ٢٠٠٨: ١٠)

واشار كل من سكر والموسوي (٢٠١٣) الى ان المؤسسات التربوية وبمراحلها التعليمية كافة لازال تركيزها منصبا على حفظ المعلومات وتلقينها للطلبة وحشو اذهانهم بقدر هائل من المعلومات والمعارف بقصد استظهارها وتذكرها في الامتحانات، مما ادى الى جعل عملية التفكير مجرد امر شكلي وهذا انعكس سلبا على عملية التعلم. (سكر الموسوي، ٢٠١٣: ١١)

لذا كان من الضروري ان يحدث تغييرا استراتيجيا بعيدا بناء وتشكيل نظام عمل المدارس، ويعيد بناء العلاقة بين عمليتي التعليم والتعلم من خلال اعطاء دوراً أكبر للمتعلم في مجته عن المعلومة واكتسابها باستخدام مهارته العقلية والجسدية والوجدانية. وعلية اصبحت التربية اداة لتحقيق هذا التغيير، لانها في جوهرها عملية مستقبلية وهي الوسيلة التي من خلالها نعد متعلمين اليوم لمواجهة التطور في عالم الغد، من خلال مراعات الظروف التي تتم من خلالها عملية التعلم. (ملكاوي ونجدات، ٢٠٠٧: ١٥٧)

بشير خليل إبراهيم وم. د. احمد خليل درويش: اثر النموذج ابعاد التعلم . . .

اكتساب معرفة جديدة ويعمل على تكاملها ويوسع ويمد معرفته
ويصقلها ويستخدم المعرفة استخداماً ذا معنى . (مارزانو واخرون،
٢٠٠٠: ٨)

وبناءً على ما سبق تتضح اهمية أنموذج ابعاد التعلم
لمارزانو فهو يسعى الى تنمية وتطوير التكامل بين اكتساب المعرفة
وتوسيعها والاستخدام ذي المعنى لها في اطار من الاتجاهات
والادراكات الايجابية عن التعلم والاستخدام المناسب للعادات
العقلية المنتجة من قبل المتعلم . (المعاضدي، ٢٠١١: ١١)

ويعد التعلم والاستذكار من اهم الممارسات المكتسبة في
حياة الفرد فهي مفتاح لاكتساب العلوم والمعارف المتنوعة ووسيلة
اتصال للتعلم، ومصدر للنمو اللغوي للفرد وعامل مهم في تشكيل
عقله وصقل شخصيته وتقويمها . فالجتمتع القارئ هو الذي يستثمر
الكتاب بصورة ايجابية قراءة وفهما وتحليلاً ونقداً وتعلماً
واستذكاراً، وان القارئ الذي يتقن القراءة والتعلم والاستذكار لا بد
وان يكتسب القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما يريد، وذكر
مرسي (١٩٩٥) ان استراتيجيات التعلم والاستذكار هي اساليب
ومهارات تمكن المتعلم من الحصول على المعلومات، وهي تحديد
الاهداف وتنظيم الوقت والتركيز وتدوين الملاحظات، واستخدام

العقل المنتجة، يركز على الاتجاهات والادراكات للمتعلم، ويعد هذا
النموذج من النماذج الحديثة التي صممت لتصور جديدي للتعلم
وكيفية حدوثه في انموذج مارزانو، وانه يمكن تحسين التعلم إذا بني
في ضوء التفاعل بين الابعاد التي حددها الانموذج.

(Marzano,2001,7)

فالتعلم كما يراه مارزانو نشاط مستمر يقوم به الفرد
عندما يواجه مشكلة أو مهمة تمس حياته فتولد فيه قوة دفع ذاتية
تجعله مثابراً في سبيل حل هذه المشكلة وانجاز تلك المهمة أو
تحقيق اهداف شخصية . (Maezano, 1990: 17)

ويرى مارزانو تكامل خبرات الفرد واتساعها مع البناء
المعرفي هو أساس عملية التعليم في الخبرات الجديدة التي يمر بها
واحداث التوافق والتكيف مع الضغوط المعرفية لدى المتعلم.
(Hommen,1997: 159)

كما يؤكد مارزانو على العلاقة الوثيقة بين أبعاد التعلم
الخمسة، فهي لا تعمل منعزلة، ولكنها تعمل معاً، فالتعلم كله يحدث
على أساس اتجاهات الطالب وادراكاته (البعء الاول) واستخدامه
لعادات العقل المنتجة (البعء الخامس) ، فهذان البعدان عاملان
دائمان من عوامل التعلم، فعندما تتوافر الاتجاهات والادراكات
الايجابية ويتكون لدى الطالب عادات عقلية منتجة يستطيع حينئذ

منظمة متابعة الخطوات، والتعرف على فعالية هذا النموذج ودوره في تطوير القدرات العقلية للطلاب، فضلاً عن قدرته على أكساب المادة العلمية.

وهذا يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالاتي:-

- يلقي البحث الضوء على أنموذج حديث في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وهو أنموذج ابعاد التعلم لمارزانو.

- قد يواكب البحث الحالي الاتجاهات العلمية الحديثة في توظيف نماذج تعليمية في تدريس المواد الدراسية المختلفة، مما يساعد واضعي المناهج في العراق وخاصة مناهج القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

- قد يسهم البحث في تعريف مدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية بأنموذج ابعاد التعلم واستراتيجيات التدريس ووقفه وفاعليته في التدريس.

- يتوقع أن يسهم البحث الحالي في تنمية اتجاهات إيجابية نحو تعلم القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاستذكار والتي تعد هدفاً اساسياً في أهداف تعليم وتعلم الاحياء لدى الطلبة.

مصادر متنوعة والتلخيص والاستذكار حسب خطة محده. (مرسي، ١٩٩٥: ٣٥-٣٦)

وأشار عبد الجبار (٢٠٠٢) إن الانسان لا يستطيع العيش بمفرده بعيداً عن الآخرين، فهو يحتاج اليهم ليعزز وجوده وتفاعله معهم من خلال ما يربطه مع الآخرين من علاقات اجتماعية متنوعة في جميع نواحي نشاطه، وهذا يتطلب ذكاء اجتماعياً. (عبد الجبار، ٢٠٠٢: ١٤)

ويعد تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية شرف عظيم وغاية علينا لا يدركها إلا من نال فضلاً من الله ورحمة، وحفظ القرآن الكريم وتعلمه من أهم الواجبات وكذلك طرائق تدريسها؛ لأنها مكتملة لذلك، وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. (عبد الهادي، ٢٠٠٦: ١٨٦)

وتختلف هذه الأهداف باختلاف المرحلة الدراسية ومستوى الطلاب، وتظهر هنا براعة المدرس في تبسيط المعاني وتقريبها إلى أذهان الطلاب بصورة شيقة من خلال استخدامه لطرائق واستراتيجيات تعينه على ذلك. (طويلة، ١٩٩٧: ٧١)

ويحاول الباحث من خلال هذا البحث التعرف على أثر التدريس على وفق أنموذج ابعاد التعلم لمارزانو في مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بوصفه ايضاً عملية

ثالثاً:- هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:-

١- أثر النموذج ابعاد التعلم "مارزانو" في مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

رابعاً:- فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج أبعاد التعلم "مارزانو" ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التعلم والاستذكار.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي للتعلم والاستذكار.

خامساً:- حدود البحث

١- طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة الحسن البصري للبنين / حي الصحة / محافظة نينوى للعام الدراسي

٢٠١٨- ٢٠١٩

٢- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ من

كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر والصادر من وزارة التربية.

٣- الوحدات الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر لطلاب الصف الثاني المتوسط الصادر من وزارة التربية.

سادساً:- تحديد المصطلحات

اولاً: الانموذج Model

عرفه كل من:-

١- ابو جادو (٢٠٠٠): على انه مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي والتي تتضمن المادة وأساليب تقديمها ومعالجته. (أبو جادو، ٢٠٠٠: ٣٤٩)

٢- ابراهيم (٢٠٠٤): بأنه صورة مبسطة لاهم خواص الموقف التعليمي (الواقعي) لتوضيحه مع حذف بعض التعقيدات أو الأشياء قليلة الأهمية لتتمكن من فهم الموقف التعليمي بوضوح. (ابراهيم، ٢٠٠٤: ١٧٧)

ويعرفه الباحث اجرائياً:-

"بأنه كافة الإجراءات والنشاطات الصفية التي استخدمها

الباحث في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط وضمن خطوط انموذج ابعاد التعلم" مارزانو.

ثانياً: أنموذج ابعاد التعلم "مارزانو"

عرّفه كل من:-

١- مارزانو وآخرون (٢٠٠٠): بأنه أنموذج تدريسي صفي

يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج

التعليمي أو تقويم الاداء للتلاميذ، ويقوم الانموذج على مسلة

تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بن خمسة انماط من

التعلم هي: الاتجاهات والإدراكات الايجابية عن التعلم،

واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها

وتكاملها، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى، واستخدامات

عادات العقل المنتج. (مارزانو واخرون، ٢٠٠٠: ٧)

٢- الوارفي (٢٠٠٠): بأنه مجموعة المعارف والخبرات والمهارات

المكتسبة من خلال تعلم المواد الدراسية ويعبر عنها بالدرجات

التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي الواحد، أو

نهاية العام نتيجة الامتحانات المدرسية أو تقديرات المعلمين

كليهما معاً، وقد تحدد بالمعدل التراكمي لمجمل نشاطات

الطالب اثناء الدراسة. (الوارفي، ٢٠٠٠: ١٧)

ويعرفه الباحث اجرائياً:

بأنه مجموعة الاجراءات الصفية التي اتبعها الباحث داخل

حجرة الصف من أجل اكساب الطالب ابعاد التعلم وهي:

الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة

وتكاملها وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها وتكاملها، واستخدام

المعرفة بشكل ذي معنى، واستخدام عادات العقل المنتجة.

ثالثاً: مهارات التعلم والاستذكار

عرّفها كل من:-

١- قطامي واخرون (٢٠٠٠): بأنها انماط السلوك التي يندفع

فيها المتعلم اثناء عملية التعلم لتحقيق هدف تعليمي، أو

أهداف تعليمية معينة. (قطامي واخرون، ٢٠٠٠: ٢٩٢).

٢- دهير (٢٠٠٤): بأنها اهم الممارسات والاساليب السلوكية

التي يمارسها الطلبة عادة، عند استذكارهم وتعلمهم للمواد

الدراسية . (دهير، ٢٠٠٤: ١١)

ويعرفها الباحث اجرائياً

بأنها قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على استخدام

عمليات عقلية أو نشاط ذهني يهدف إلى فهم واستذكار واستيعاب

بشير خليل إبراهيم وم.د.د. احمد خليل درويش: اثر نموذج ابعاد التعلم . . .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: خلفية نظرية

المحور الاول: النظرية البنائية:

شهد الميدان التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً

في رؤيته لعملية التعليم والتعلم، وقد أكد ذلك التحول ظهور ما يسمى بالنظرية البنائية وإحلالها محل النظرية السلوكية والنظرية المعرفية، والبنائية تمثل تفاعلاً بين التراكيب المعرفية الحالية للمتعلمين ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم. (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣: ١٧)

وتعد النظرية البنائية من النظريات التي تقوم على الملاحظة والدراسة العلمية لكيفية تعلم الأفراد، وتستند هذه النظرية الى أن الأفراد بصفه عامة عليهم الدور الاكبر في تعليم انفسهم، ويتم ذلك من خلال استدعاء الخبرات أو التجارب السابقة التي ترتبط بالموضوع الذي يتعلمه الافراد. (عبدالباري، ٢٠١٠: ٢١٧)

مبادئ النظرية البنائية:-

١- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه تنظم خبرات المتعلم.

٢- المعرفة القبلية شرطاً أساسياً لبناء المعرفة بعد التفاعل بين معرفة المتعلم ومعرفته القبلية.

مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من خلال دراستهم وفقاً لنموذج ابعاد التعلم.

رابعاً: مادة التربية الاسلامية

عرفها كل من:-

١- الخوالدة وعيد (٢٠٠١): بأنها عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الاسلامية بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة. (الخوالدة عيد، ٢٠٠١: ٢٥)

٢- هندي (٢٠٠٢): بأنها مجموعة من المعارف والخبرات المخططة الهادفة الى تحقيق غاية الاسلام واهداف من خلال اعداد شخصية المتعلم وتنمية جوانبها. (هندي، ٢٠٠٢: ٢٨١)

ويعرفها الباحث اجرائياً:-

بأنها المادة التي يتم تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط من خلال إنموذج ابعاد التعلم باستعمال الحوار النبوي والمتضمنة بالأحاديث النبوية الشريفة، وتستعمل على مواضيع من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

وليس عملية تناظر احادي او تطابق بينهما .

(Appleton 1997: 303 – 304)

خصائص النظرية البنائية

تمتلك النظرية البنائية عدداً من الخصائص ذات تأييد

إيجابي في العملية التعليمية وكما يلي:-

١- عملية التعليم نشطة محورها المتعلم، فهو من يبحث ويكشف

وينفذ ويناقش النشاطات .

٢- تتيح للمتعلم مجالاً لتمثيل دور العلماء، وهذا يكسبه اتجاهاً

إيجابياً نحو العلم والعلماء ونحو مشكلات بيئية وقضاياها

المختلفة .

٣- تبني المعرفة فردياً أو جماعياً .

٤- تكسب المتعلمين طريقة تفكير علمية وإبداعية .

٥- تعتمد العمل التعاوني لأداء العمل منهجاً لها مما يساعد

المتعلمين على امتلاك روح التعاون والعمل كفريق واحد .

(الغامدي، ٢٠١٢ : ٢٧)

ويرى الباحث أن النظرية البنائية أسهمت في تطوير

العملية التعليمية التعليمية وذلك من خلال إعداد استراتيجيات

ونماذج تمكن استخدامها لهذا الغرض، ومن هذه النماذج هو أنموذج

مارزانو لأبعاد التعلم .

٣- الهدف من عملية التعلم إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط

المعرفية على خبرة المتعلم .

٤- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء المتعلم معرفته من خلال

تفاوض اجتماعي مع الآخرين .

٥- تهيئاً للمتعلم افضل الظروف عندما يواجه المتعلم مشكلة

حقيقية وتنمي عنده الثقة في قدراته على حل المشكلات .

(صبري وتاج الدين، ٢٠٠٢ : ١٦)

الأسس المعرفية للنظرية البنائية:-

تقوم النظرية البنائية في فلسفتها المعرفية على أساسين

يمكن عرضهما على النحو التالي:-

١- الخبرة السابقة: يقوم الفرد ببناء المعرفة الجديدة من خلال الخبرة

المعرفية التي تكون موجودة لديه، يبنياها من طريق استقباها من

الآخرين، فالفرد يبني المعرفة بنفسه ومن خلال استخدام العقل

تشكل المعاني المعرفية نتيجة تفاعل حواسه مع البيئة

الخارجية .

٢- التكيف مع البيئة الخارجية: إن الوظيفة الأساسية للمعرفة

هي التكيف مع معطيات ومتطلبات البيئة الخارجية التي

يتفاعل معها المتعلم، لذا فإن بناء التراكيب والمخططات

المعرفية يكون بمثابة عملية بين التراكيب المعرفية والواقع

المحور الثاني: نموذج ابعاد التعلم "مارزانو"

أولاً: فلسفة نموذج ابعاد التعلم لمارزانو

يستند نموذج ابعاد التعلم لمارزانو إلى علم النفس المعرفي الذي يشير إلى أن المتعلمين يحققون الفهم حينما يكونون المعرفة وينبنونها، أي يقوم على الفلسفة البنائية والتي تفترض ان عملية التعلم اساسها الطالب وما يحدث بداخله من تفاعلات .

فالمتعلم في نظر المعرفين كائن نشط يتبادل الى معاينة الخبرات التي تؤدي الى التعلم، ويبحث عن المعرفة التي تمكنه من حل المشكلات ويعيد تنظيم ما لديه من معارف كي يقرر وينتبه ثم يستجيب استجابات متنوعة في طريق محاولته لتحقيق ما يهدف اليه، ان ما يهتم به المعرفيون في تفسيرهم للتعلم هو ما لدى المفروض معرفة والتأثيرات التي تتركها هذه المعرفة على سلوك الانسان، وما التعلم عندهم إلا تعديل لهذه المعرفة من خلال الخبرة ذلك على اعتبار ان المعرفة عملية عقلية يصبح الفرد بمضمونها واعياً ببيئته الداخلية والخارجية وعلى اتصال مستمر بها من خلال عمليات التذكر والتفكير. (Penkonc 1997: 73)

كما ان النظرية البنائية توجه اهتمام المتعلمين للاستيعاب العميق للمواد واستخدام الاستراتيجيات والمداخل التي تؤدي الى التعلم ذي المعنى، وعلى ذلك فالمعلمين يقومون بتوظيف

الاستراتيجيات مثل التفاعل مع الاخرين، وتطبيق المعرفة بالحياة اليومية الحقيقية. (Wallace, et al., 2003: 998)

ثانياً: اهمية نموذج مارزانو في عمليتي التعلم والتعليم

إن نموذج مارزانو يحقق مهام أدائية تتيح للمتعلم فهم المعرفة وتطبيقاتها، واستخدام المهارات التعاونية في الحياة اليومية، ويرى مارزانو ان الكثير من المدرسين يجهلون الاساليب التعليمية الحديثة، وان كانوا يعرفونها فانهم يعتقدون ان استخدامها يحتاج الى وقت وجهد كبيرين، وهم محدودون بمنهاج وفترة زمنية لا يجوز تحطيمها، كما ان الاساليب التي تسمح بالنقاش تثير مزيداً من الفوضى قد لا يستطيعون السيطرة عليها فيفضلون عدم الخوض في غبارها للمحافظة على هيبتهم امام الطلبة. (مارزانو، ١٩٩٨: ٩)

وفي هذا الاطار يسعى انموذج مارزانو لتحقيق ثلاثة اهداف هي كالآتي:-

- ١- تزويد المدرسين باطار التطوير وتنظيم استراتيجيات التدريس التي يستخدمونها بحيث يكون اساسها جعل الطلبة يمارسون انماطاً في التفكير تكسيبهم تعلماً ذا معنى .
- ٢- إكساب المدرسين مهارة تكامل النماذج التدريسية الرئيسية مع بعضها .

- ٣- تزويد المدرسين بعمليات فعالة لتخطيط وتوزيع المنهج التعليمي بحيث تكامل فيه البحوث المدروسة.
- ثالثاً: الفوائد التي يمكن الوصول إليها من خلال نموذج ابعاد التعلم " مارزانوا ":
- رفع مستوى استيعاب الطلاب، وفهمهم المواد التعليمية وذلك يؤدي الى تحسين وتسريع عمليات التعلم.
 - تنمية قدرات الطلاب الذهنية واكسابهم المهارات والعمليات والعادات العقلية التي تجعل منهم طلابا مفكرين ومنتجين.
 - تطوير وتنمية مهارات التفكير المختلفة عند المتعلمين.
 - تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعرفة والحصول عليها واكتسابها.
 - علاج حالات الضعف الدراسي بطريقة علمية تربوية.
 - توفر طرق اثرائية للعملية التعليمية ترفع من كفاءتها ونجاحها.
 - تخرج متعلمين متطورين يواكبون تقنيات العصر، وذوي اهتمامات وكفاءات عالية يتصفون بالقدرة على التعلم الذاتي.
 - تغير نظرة المعلم تجاه التعلم من مجرد الحفظ والتلقين والدراسة للامتحانات الى الاستماع بالدراسة وتقبل التحديات العلمية والتعلم للحياة.
- اكساب المتعلمين لمهارات الاتصال بأشكاله المختلفة ورفع مستوى دافعيتهم نحو التعلم.
- بناء خبرات ميدانية ذات معنى وصله بالحياة خارج نطاق المدرسة.
- تطوير اداء المعلم لتقديم تعلمنا ينهض بالمتعلم وينميه من جميع جوانبه.
- ايجاد بيئة تعليمية جديدة وناجحة بفكر متجدد يسهم في اكساب المتعلمين مهارات الحياة ومتوافقين اجتماعيا . (صالح والبشير، ٢٠٠٥: ١٩٨).
- رابعاً: علاقه انموذج ابعاد التعلم لمارزانو بمهارات التعلم والاستذكار:
- لا بد من استخدام استراتيجيات ونماذج ومداخل جديدة لتحقيق اهداف تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والتغلب على القصور الموجود فيها، وانموذج ابعاد التعلم يمكن ان يساعد على تحقيق ذلك من خلال استدعاء الخبرات السابقة للطالب باستخدام كافة المعلومات التي يعرفها والتي يمكن ان تتوفر لديهم مما يوثق الترابط بين المعلومات السابقة واللاحقة ويكسبهم عدداً من الاستراتيجيات الفعالة لعمليات التعلم والاستذكار والتي بدورها تجعل التعلم ذا معنى عند الطالب

بشير خليل إبراهيم وم. د. د. احمد خليل درويش: اثر نموذج ابعاد التعلم . . .

وتكمن اهمية استراتيجيات التعلم والاستذكار كذلك في الفكرة القائلة بان المعرفة التي يكتسبها الطالب خلال دراسته سوف يطرأ عليها تغيير كبير في غضون سنوات قليلة نظرا للتطور الكبير السريع في ميادين المعرفة وما يحتاجه الطالب بعد اجتيازه مراحل التعليم المختلفة وهو ان يكون لديه من استراتيجيات التعلم ما يمكنه من تعلم او اكتساب اي معلومات او مهارات جديدة يحتاجها في حياته .

وهناك عدة خصائص تتصف بها استراتيجيات التعلم والاستذكار وهي:

١- انها تتعلق بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه المتعلم أكثر من ارتباطها بمستوى ذلك النشاط . (الجبارة، ١٩٨٣ : ٢١١)

٢- انها واحدة من محددات الشخصية وليست من وسائط المعرفة فحسب .

٣- تتصف بخاصية الاحكام القيمة والتي تعد ثنائية القطب اي انها يمكن ان تكون ايجابية او سلبية .

٤- انها تتصف بالثبات النسبي .

٥- ان استراتيجيات التعلم والاستذكار تتصف بالعمومية اي انها لا تتحد بمادة دراسية او موضوع دراسي معين، فهي معينة كبنية حدوث عملية بغض النظر عن محتوى الدراسي او

وتساعده على فهم المعرفة وتطبيقها في مواقف جديدة لمواجهة المشكلات اليومية التي تحيط به . (العربان، ٢٠١١ : ٣٤)

المحور الثالث: مهارات التعلم والاستذكار

أولاً: نبذة تاريخية عن مهارات التعلم والاستذكار:

لقد اولى علماء العرب في القرن الرابع الهجري موضوع المهارة أهمية خاصة كونها تلعب دوراً مهماً في تسيير عملية التعلم، وقد انصب اهتمامهم على مهارات التعلم الجيدة والتي تساعد المتعلم على تحقيق افضل تعلم، ومنهم (ابن سحنون) إذ يؤكد على اثر العلم في عملية التعلم، وضرورة مراعاة كمية المادة المقدمة للمتعلم، فالإكثار منها يعطل التعلم، وعدم الانتقال الى مادة جديدة قبل التحكم في المادة السابقة، ومن الطرق الجيدة التي تعد اليوم من اساليب تفريد التعلم ان يعلم التلاميذ بعضهم بعضاً . (الشافعي، ١٩٨٨ : ٢٦٦)

ثانياً: اهمية مهارات التعلم والاستذكار

تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة بشكل ملحوظ بدراسة استراتيجيات التعلم وتطبيقها وذلك لما تشكله من اهمية في مساعدة الطلبة على اكتساب المعلومات وتخزينها واستخدامها في مراحل التقييم المختلفة وذلك بهدف جعلهم جزءاً نشطاً وحيوياً في العملية التربوية . (Miles 1988: 344)،

الحافز وامكانياته وتجاربه في تكوين تصور للمستقبل والإعداد له، وان تتحول الى منهجية عملية واضحة تحدد بها مسارات العمل واتجاهاته نحو تحقيق الهدف المتوخى، وان تتسم بقدر كاف من المرونة، والشمولية والواقعية لمواجهة احتمالات وتغيرات الظروف (مجلس البحث العلمي، 1984: 12)

ويشير الاتجاه المعرفي في تفسير استراتيجيات التعلم والاستذكار الى ان كلمة استراتيجية مشتقة من كلمة اغريقية قديمة هي (Stratagus)) وهي مأخوذة من كلمتين هما ستراتوس Stratos " تعني مقدم الجيش وايكو age ومعناه القيادة. (الرحيم، ١٩٩٦: ١) .

وقد استخدمت كلمة استراتيجية في مجال التربية عند القيام بالتخطيط لبناء كل ركائز العملية التربوية ابتداء من اعداد المدرسين، والمناهج والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وبناء المدارس (الرحيم، ١٩٩٦: ٢١) .

وظهرت استراتيجيات التعلم تحت مسميات مثل مهارات الاستذكار (Study Skills) ويقصد بها الطرائق المعرفية الروتينية لدى الفرد لأداء مهمات خاصة (الشيخ وعبدالرحيم، ١٩٩٦: ٤١) .

مستوى تحصيل المتعلمين في ذلك المحتوى. (سند، ١٩٨٣: ٢١٢) (حمدان، ١٩٨٥: ١٣) .

ثالثاً: استراتيجيات التعلم والاستذكار

تعد استراتيجيات التعلم من المصطلحات الحديثة في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية، لهذا لم يتوصل الباحثون في هذا المجال الى اتفاق كامل حول مضمونه. فقد حاول عدد من الباحثين تعريف مفهوم استراتيجيات التعلم من خلال الرجوع الى اصل كلمة استراتيجي، اذ اشاروا الى ان هذه الكلمة مشتقة من الكلمة اليونانية التي تعني فن الحرب، اي القدرة على وضع الخطط وادارة القتال في ساحة المعركة. (1986: 224 Snowman)، .

وان استراتيجية التعلم هي مجموعه من الاجراءات المحددة التي يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم تتمتع بالسرعة والسهولة والمتعة، وموجهة ذاتها على نحو أكبر فضلاً عن قابليتها للانتقال الى مواقف جديدة (ابو رياش، ٢٠٠٧: ٢٠٦) .

ويفهم من كلمة استراتيجية الانطلاق من الواقع الحالي نحو المستقبل لإحداث تغيرات بغية تحقيق اهداف محددة من نشاط معين من مجالات النشاط الإنساني ربما ينسجم مع اهداف وطموحات المجتمع، وينبغي ان تستند هذه الانطلاقة الى حاجات

بشير خليل إبراهيم وم.د. احمد خليل درويش: اثر نموذج ابعاد التعلم . . .

وضيفة ما تراه صالحاً لتحقيق أغراضنا ودالة لما تعرفه عن مهاراتنا او ما يسمى المعرفة وما بعد المعرفة (Kirby, 1988: 230).

ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الاول: دراسات تناولت نموذج أبعاد التعلم "مارزانو"

١- دراسة (المعاضدي، ٢٠١١)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة (اثر استخدام نموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء وتنمية تفكيرهم الناقد)، بلغ حجم عينة الدراسة (٧٢) طالبا بواقع (٣٦) طالباً للمجموعة التجريبية، و(٣٦) طالباً للمجموعة الضابطة، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، واختبار تحصيلي واختبار التفكير الناقد، حيث كفى الباحث في المتغيرات (التحصيل الدراسي لمادة الاحياء للصف الرابع العام، المعدل العام، العمر الزمني، الذكاء، اختبار التفكير القبلي، التحصيل الدراسي لطلاب والام)، واستخدام الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفا - كرموناخ، معامل الصعوبة، معادلة التمييز، مربع كاي، فعالية البدائل. وظهرت النتائج الاتية:-

ومسميات أخرى مثل تعلم كيف نتعلم؟ (How to learn Learning) ومعرفة كيف التعرف (Knowing how to know) ومعرفة كيفية التذكر (how to know Knowing remember) والتدريب على المهارات العقلية (Skills training) واستراتيجيات التوضيح المعرفية (Cognitive elaboration strategies) (1986: Snowman 241-245).

وان الفرق بين مهارات الاستذكار واستراتيجيات التعلم والاستذكار هو ان مهارات الاستذكار تعد من الطرق المعرفية الروتينية لدى الفرد لأداء مهام خاصة بينما تعني الاستراتيجيات وسائل اختيار وتجميع او إعادة تصميم تلك الطرائق الروتينية، وان المهارات ترتبط اساساً بالقدرات لدرجة يمكن القول بأن القدرات تضع الحدود العليا لنمو المهارات، اما الاستراتيجيات فإنها تتضمن الاختيار او صنع القرار، لذا فهي مجموعة من التكتيكات التي تكون خطة متماسكة لكل مشكلة والتكتيك هو قرار لاستخدام مهارة معينة، في حين ان المهارة هي القدرة التي يمكن التعبير عنها سلوكياً في اي وقت وذلك لاكتسابها من خلال التدريب واستخدامها بوعي أو بدون وعي أو بطريقة آية، بينما استراتيجية تعمل على مستوى الوعي والقصد، وان المهارات والاستراتيجيات هي

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعلم والاستذكار

-الدراسات العربية

١- دراسة (عبدالرزاق، ٢٠٠٧)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة (اثر استخدام طريقة العصف الذهني في استراتيجيات التعلم والاستذكار في مادة التربية الاسلامية للصف الثامن الاساسي) وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالب بواقع (٢٧) للمجموعة التجريبية و(٢٥) للمجموعة الضابطة، حيث كافات الباحثة بين افراد مجموعتي البحث في المتغيرات (درجة مادة التربية الاسلامية، المعدل العام للصف السابع الاساسي، درجة اختبار الذكاء، العمر الزمني محسوبا بالأشهر، المستوى التعليمي للأبوين) واختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ومقياس لاستراتيجيات والتعلم والدراسة، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:-
(الاختبار التائي (t-tESt) لعينتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون)

يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمجموعتي البحث ولصالح

لمجموعة التجريبية. (المعاضيدي، ٢٠١١: ب)

٢- دراسة (صيام، ٢٠١٤)

اجريت هذه الدراسة في فلسطين، وهدفت الى معرفة (فاعلية برنامج مقترح قائم على ابعاد التعلم لمارزانو في مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا موزعين على مجموعتين احدهما تجريبية والتي عدد طلابها (٣٢) طالبا والاخرى المجموعة الضابطة والتي عدد طلابها (٣٢) طالبا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين واختبار التفكير الرياضي، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:- (معامل ارتباط بيرسون، مربع ايتا، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وظهرت النتائج الاتية:-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام ابعاد التعلم لمارزانو في اختبار مهارات التفكير الرياضي على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية. (صيام، ٢٠١٤: هـ)

٣- ارتفاع مستوى مهارات الاستدكار لدى طلبة المرحلة المتوسطة بشكل عام.

٤- وجود فروق في مهارات الاستدكار لدى الطلبة لصالح الذكور في عينة البحث حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٥- ارتفاع مستوى تجهيز المعلومات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بشكل عام.

٦- وجود فروق في مستوى تجهيز المعلومات بين الذكور والاناث في عينة البحث حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٧- وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للقراءة ومهارات الاستدكار لدى عينة طلبة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٨- وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للقراءة وتجهيز المعلومات لدى طلبة عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٩- وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاستدكار وتجهيز المعلومات لدى طلبة عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

(٠,٠٥). (الجبوري، ٢٠١٨: ج)

واظهرت النتائج الآتية:-

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة

العصف الذهني على طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية. (عبدالرزاق، ٢٠٠٧: أ- ب)

٢- دراسة (الجبوري، ٢٠١٨)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف

على (الدافعية للقراءة وعلاقتها بمهارات الاستدكار وتجهيز المعلومات لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

استخدم الباحث عينة البحث مؤلفة من (٣٠٠) طالب

وطالبة بواقع (١٥٠) طالب و(١٥٠) طالبة تم اختبارهم بشكل

عشوائي ومتساوي من عشرة مدارس بقضاء تكريت ويمثل هذا الحجم نسبة (٧%) من المجتمع الكلي،

وقد جمعت البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية

(SPSS) وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

١- ان عينة الدراسة تتصف بارتفاع مستوى دافعية القراءة بشكل عام.

٢- وجود فروق في الدافعية للقراءة لدى الطلبة ولصالح الاناث في

عينة البحث حسب متغير الجنس عند مستوى الدلالة

الاحصائية (٠,٠٥).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:-

١- الاهداف:

تباينت الدراسات السابقة في اهدافها، فدراسة (المعاضيدي ، ٢٠١١) هدفت الى معرفة (اثر استخدام انموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء وتنمية تفكيرهم الناقد) ، بينما دراسة (صيام، ٢٠١٤) هدفت الى معرفة (فاعلية برنامج مقترح قائم على ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة) بينما هدفت دراسة (عبدالرزاق، ٢٠٠٧) الى معرفة (اثر استخدام طريقة العصف الذهني في استراتيجيات التعلم والدراسة في مادة التربية الاسلامية للصف الثامن الاساسي) ، اما دراسة (الجبوري ٢٠١٨) هدفت الى التعرف على (الدافعية للقراءة وعلاقتها بمهارات الاستدكار وتجهيز المعلومات لدى طلبة المرحلة المتوسطة).

٢- حجم العينة:

تباين حجم العينة في الدراسات السابقة، ففي دراسة (المعاضيدي، ٢٠١١) كانت حجم العينة (٧٢)، بينما في دراسة (صيام، ٢٠١٤) كانت حجم العينة (٦٤)، اما دراسة

(عبدالرزاق، ٢٠٠٧) فكانت حجم العينة (٥٢)، بينما دراسة

(الجبوري، ٢٠١٨) كانت حجم العينة (٣٠٠).

٣- جنس العينة:

تباين الدراسات السابقة حول جنس العينة، ففي دراسة (المعاضيدي، ٢٠١١) كانت ذكور، بينما دراسة (صيام، ٢٠١٤) كانت ذكور ، بينما دراسة (عبدالرزاق، ٢٠٠٧) كانت ذكور، اما دراسة (الجبوري، ٢٠١٨) كانت ذكور واناث.

٤- المرحلة الدراسية:

بعض الدراسات اجريت في المرحلة الاعدادية كدراسة (المعاضيدي، ٢٠١١) ودراسة (الحنفاجي، ٢٠٠٢) ودراسة (المعجون، ٢٠١٨) بينما بعض الدراسات اجريت في المرحلة المتوسطة كدراسة (عبدالرزاق، ٢٠٠٧) ودراسة (الجبوري، ٢٠١٨) وهذه المرحلة هي التي تدفقت مع المرحلة الدراسية التي يجري عليها الباحث دراسته.

٥- اوجه الافادة من الدراسات السابقة:

١- موازنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.
٢- الافادة من الدراسات السابقة في اختيار العينة والمنهج والوسائل الاحصائية.

بشير خليل إبراهيم وم.د. احمد خليل درويش: اثر نموذج ابعاد التعلم . . .

مغاير، ويتناول منهج البحث التجريبي تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وتكافؤ مجموعتي البحث، واعداد الادوات (اختبار مهارات التعلم والاستذكار)، بالإضافة الى الوسائل الاحصائية المناسبة.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث:

يعد التصميم التجريبي بمثابة الاجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لجمع المعارف والمعلومات اللازمة، وضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن ان تؤثر على هذه المعلومات ومن ثم الاجابة عن فروض البحث. (الصافي وعبدالرحمن، ٢٠٠٧: ١٢٣).

وعليه اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذو المجموعتين، أحدهما تجريبية والتي يدرس طلابها بالمتغير المستقل (نموذج ابعاد التعلم "مارزانو") والاخرى ضابطة يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية. والشكل (١) يوضح ذلك:

٣- الافادة من الدراسات السابقة بالاطلاع على المصادر التي يمكن ان يرجع اليها الباحث للاستفادة منها.

٤- الافادة من نتائج الدراسات السابقة بوصفها مؤشرات ودلائل على أهمية الدراسة الحالية.

٥- حاجة الطلبة لأنموذج ابعاد التعلم " مارزانو " .

٦- فائدة مهارات التعلم والاستذكار وتوجهات الطلبة نحو المادة العلمية بالإضافة الى معرفة توافق الطلبة للمواقف الاجتماعية.

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

إن اختيار الباحث منهج البحث التجريبي يرجع ذلك لدقة نتائجه وإمكانية إعادة التجربة على عينة اخرى ومجتمع

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار مهارات التعلم والاستذكار	إنموذج ابعاد التعلم "مارزانو"	اختبار مهارات التعلم والاستذكار
المجموعة الضابطة	اختبار مهارات التعلم والاستذكار	الطريقة الاعتيادية	اختبار مهارات التعلم والاستذكار

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه

يتضمن المجتمع جميع طلاب المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

عينة البحث الحالي هي مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة الحسن البصري للبنين / موصل حي الصحة، وفق كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى، لذا اختار الباحث هذه الدراسة بصورة قصدية ووجد ان المدرسة تحتوي على شعبتين (أ) و (ب). حيث اختار

الباحث بصورة قصدية شعبة (أ) للمجموعة التجريبية والتي كان عدد طلابها (٥٠) طالب وشعبة (ب) للمجموعة الضابطة والبالغ عدد طلابها (٥٠) بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ٢٠١٨.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالباً موزعين على شعبتين (أ، ب) وكان عدد طلاب الشعبة الاولى (أ) هو (٥٠) طالباً، وعدد طلاب الشعبة الثانية (ب) هو (٥٠) طالباً كما مبين في الجدول (١):

جدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٥٠	٠	٥٠	أ	التجريبية
٥٠	٠	٥٠	ب	الضابطة
١٠٠	٠	١٠٠		المجموع

رابعاً: تكافؤ المجموعات

٣- درجات نصف السنه لمادة القران الكريم والتربية الاسلامية

للعام الحالي .

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي

٤- درجات الاختبار القبلي لمهارات التعلم والاستذكار .

البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يعتقد الباحث

٥- التحصيل الدراسي للإباء .

أنها تؤثر على نتائج التجربة وهي:

٥- التحصيل الدراسي للأمهات .

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .

وكما موضح في جدول (٢) وجدول (٣)

٢- المعدل العام للعام الدراسي الحالي ٢٠١٨ - ٢٠١٩

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية الحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٩٨٧	٠.٢٦٦	٩.٣٢٧٧٩	١٥٣.٨٢٠٠	١٠.٢١٧٢٥	١٥٤.٣٤٠٠	العمر الزمني بالأشهر
١.٩٨٧	٠.٣٥٨	١٠.٣٨٨٣٨	٦٥.٠٠٠٠	١٠.٨٣١٨٥	٦٥.٧٦٠٠	المعدل العام للصف الثاني المتوسط
١.٩٨٧	٠.٣٧٥	١٢.٣٦٠٩٧	٧٢.٦٨٠٠	١٣.٢٠٠٢٥	٧١.٧٢٠٠	درجة الاسلاميه للصف الثاني المتوسط
١.٩٨٧	٠.٧٢٠	١٥.٢٧٦٥١	١٨٩.٦٦٠٠	١٦.٩١٩٣٦	١٩١.٩٨٠٠	درجات الاختبار القبلي لمهارات التعلم والاستذكار

جدول (٣) نتائج اختبار مربع كاي للمستوى التعليمي للأباء والامهات لمجموعتي البحث

قيمة مربع كاي		جامعية	اعدادية ومعهد	متوسطة فما دون	المجموعة	المستوى التعليمي
الجدولية	المحسوبة					
٩٩,٥	٦٧٤,٠	٢٣	١٠	١٧	التجريبية	الأب
(٢)(٠,٠٥)		١٩	١٢	١٩	الضابطة	
(٣)(٠٥,٠)	٤٥٧,٠	١١	١٥	٢٤	التجريبية	الأم
٩٩,٥		١٢	١٢	٢٦	الضابطة	
(٢)(٠٥,٠)						

خامساً: أداة البحث:

- اختبار التعلم والاستدكار:

ولوجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي موضوعات الوحدة الرابعة والوحدة الخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط، فقد تبني الباحث مقياس التعلم والاستدكار للخفاجي (٢٠٠٢).

أ- صياغة فقرات المقياس:

بلغ عدد فقرات مقياس التعلم والاستدكار (٥٨) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل، وقد عرض المقياس على مجموعة من

يعد الاختبار من أكثر اساليب التقييم شيوعا واستعمالا في قياس نتائج التعلم ويمكن الاستفادة منه في تحسين اساليب التعلم، كما يسهم في تقويم النتائج واجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ، وهو من اهم ادوات التقييم نعا للعملية التعليمية. (البيجة، ٢٠٠٠: ١٦٠).

بشير خليل إبراهيم وم.د.د. احمد خليل درويش: اثر نموذج ابعاد التعلم . . .

الاختبار وتحديد الوقت المطلوب للاختبار، وطبق الباحث الاختبار وتبين ان التعليمات الخاصة بالاختبار واضحة للطلاب وعدم وجود اي غموض فيها، اما فيما يتعلق بالمدة الزمنية للإجابة عن الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان بين (٣٥-٤٥) دقيقة، وعند حساب متوسط الوقت بلغ (٤٠) دقيقة .

د - قوة تمييز الفقرات:

هي قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار. (عودة، ١٩٨٥: ٩٣). اذ طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية ثانية بلغت (١٠٠) طالب من مدرسة (عامر عبدالله التطبيقية للبنين) حيث قام الباحث بتمييز فقرات مقياس التعلم والاستدكار ومن خلال حساب عدد الاجابات الصحيحة لكلا المجموعتين العليا والدنيا، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٧,٠٨ - ١٢,٧٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تعتبر جميع الفقرات مميزة.

الخبراء والمختصين للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات في ضوء ذلك عدل بعضها .

ب- صدق المقياس:

حرص الباحث على ان يكون اختباراه صادقاً ويحقق اهداف دراسته، ولتحقق من الصدق الظاهري قام الباحث بعرض فقرات المقياس والبالغة (٥٨) فقرة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس العلوم، حيث تم تعديل بعض الفقرات واعادة صياغتها في ضوء آرائهم وملاحظاتهم ولحصولها على أكثر من نسبة (٨٠%)، ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات المقياس، وتضمن المقياس خمسة بدائل وهي تنطبق علي(دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابدًا) حيث كانت اعلى درجة لفقرات المقياس (٢٩٠) درجة وادنى درجة (٥٨) درجة بمتوسط فرضي (١١٦) درجة لفقرات المقياس البالغة (٥٨) فقرة.

ج- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية:

طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط من متوسطة عامر عبدالله (التطبيقية) للبنين في مدينة الموصل / حي الشرطة من يوم الاربعاء (٢ / ١ / ٢٠١٩) وتكونت من (١٠٠) طالباً وذلك للتأكد من وضوح تعليمات

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٢- اختبار مربع كأي

٣- معادلة تمييز الفقرة

عرض النتائج ومناقشتها

يضم هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء اهداف البحث وفرضياته وتفسير النتائج وعلى النحو الآتي:-

١- الفرضية الصفرية الاولى :

والتي تنص على انه "لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست وفق أتمودج ابعاد التعلم "مارزانو" ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في مهارات التعلم والاستذكار في الاختبار البعدي.

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مهارات التعلم والاستذكار لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ومن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو موضح بالجدول الاتي :-

هـ - ثبات المقياس: يعرف الثبات بانه الاختبار الذي يعطي نفس النتائج اذا اعيد تطبيقه على نفس العينة او يعطى نتائج مماثلة على اختبار اخر. (العمادي والدرايع، ٢٠٠٤: ١٨٨)

تم استخراج ثبات المقياس من استجابات افراد العينة الاستطلاعية على المقياس و ذلك بتطبيق معادلة (الفا كرونباخ) وقد بلغت نسبة الثبات (٠,٨٦) وهي نسبة جيدة وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق.

سادساً: تطبيق التجربة:

بدا الباحث تجربته الفعلية يوم الثلاثاء (١٩ / ٢ / ٢٠١٩) وانهى منها يوم الثلاثاء الموافق (٢٣ / ٤ / ٢٠١٩)، وبعد انتهاء الباحث من تطبيق التجربة اختار الباحث يوم الخميس الموافق (٢٥ / ٤ / ٢٠١٩) موعداً لتطبيق الاختبار البعدي لمقياس التعلم والاستذكار للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد بعد ان ابلغ الطلاب بموعد الاختبار، حيث قام الباحث بتطبيق التجربة بنفسه على مجموعتي البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار شرع الباحث بتفريغ الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض، وقد رتب الباحث درجات الاختبار البعدي لمهارات التعلم والاستذكار في جداول خاصة لأجراء المعالجات الاحصائية واستخلاص النتائج منها .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مهارات التعلم والاستذكار لمجموعتي التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	ت الجدولية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
دال احصائيا لصالح التجريبية	٩٨٧,١	٧٢٢,٣	١١٤,١٥	٤٤٠,٢٠١	٥٠	تجريبية
			٧٢٣,١٥	٩٦٠,١٨٩	٥٠	ضابطة

٢- الفرضية الصفرية الثانية :

التي تنص على الاتي :-

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتعلم والاستذكار يتضح من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الاختبار القبلي للتعلم والاستذكار كان (١٩١,٩٨٠) في حين ان متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي للتعلم والاستذكار هو (٢٠١,٤٤٠) وعند استعمال الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة (٩,١١٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٣٩) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي للتعلم والاستذكار ولصالح الاختبار البعدي.

ويتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة وباللغة

(٧٢٢,٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٧٩٨,١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، ويمكن ان يُعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مهارات التعلم والاستذكار الى فاعلية نموذج ابعاد التعلم "مارزانو" الذي تم تدريسه لطلاب المجموعة التجريبية حيث ساعد في تكوين مهارات تعلم جديدة وتطوير استراتيجياتهم السابقة .

جدول (٥) الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التعلم والاستذكار للمجموعة التجريبية

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			العدد
	الجدولية	الحسوبة		الفرق	البعدي	القبلي	
دال احصائياً	٢,٠٣٩ (٠,٠٥)(٣١)	٩,١١٣	٧,٣٤٠	٩,٤٦٠٠	٢٠١,٤٤٠	١٩١,٩٨٠	٥٠

١- ضرورة مراعاة التوازن في مهارات التعلم والاستذكار عند اعداد مناهج القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة.

٢- يجب ان يشمل كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط على المهارات المتوفرة في ابعاد التعلم والاستذكار وفق نموذج مارزانو.

ثالثاً : المقترحات

١- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :-

١- اجراء دراسة تناول اثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في متغيرات اخرى (التحصيل، تنمية الثقة بالنفس، تنمية

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الاتي :-

١- فاعلية أُنموذج ابعاد التعلم "مارزانو" في مهارات التعلم والاستذكار في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط.

٢- أكدت نتائج البحث الحالي على ان طلاب المرحلة المتوسطة يعانون من عادات استذكار متدنية.

ثانياً : التوصيات

يوصي الباحث كلاً من :-

بشير خليل إبراهيم وم.د.د. احمد خليل درويش: اثر نموذج ابعاد التعلم . . .

التدريس، كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد ١٧٨ -
يناير، مصر .

٥- الجبار، سيد ابراهيم (١٩٨٣): دراسات في التجريد
التربوي، دار الغرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٦- الجبوري، حسين محمود جواد (٢٠١٣): منهجية البحث
العلمي (مدخل لبناء المهارات)، الطبعة الاولى، دار الصفاء،
مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان- الاردن.

٧- الجبوري، خلف عبدالله محميد (٢٠١٨): الدافعية للقراءة
وعلاقتها بمهارات الاستدكار وتجهيز المعلومات لدى طلبة
المرحلة المتوسطة، (اطروحة دكتوراه غير منشوره)، كلية
التربية، جامعة تكريت .

٨- الحطيبات، سامح (٢٠١٠): استراتيجيات معاصرة في
تنمية التفكير الابداعي، الطبعة الاولى، دار جليس الزمان،
عمان - الاردن .

٩- حمدان، محمد زياد (١٩٨٥): خرائط اساليب التعلم، دار
التربية الحديثة، سوريا - دمشق .

١٠- الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل عيد (٢٠٠١):
طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها
العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

اتجاهات الطلبة نحو مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية)
ولمراحل دراسية أخرى.

٢- اجراء دراسة لمقارنة أنموذج ابعاد التعلم "مارزانو" مع نماذج
اخرى مثل أنموذج وتلي وأنموذج التعلم من اجل التمكن .

المصادر العربية والاجنبية

اولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر العربية

١- ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤): موسوعة التدريس، الطبعة
الاولى دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.

٢- _____ (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن .

٣- ابو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧): التعلم المعرفي، الطبعة
الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .

٤- الاكلي، مفلح دخيل مفلح (٢٠١٢): فاعلية استخدام انموذج
لأبعاد التعلم في تنمية العمليات المعرفية العليا والتحصيل

الدراسي في مقرر الصفة الاتجاه نحو العمل التعاوني لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط، الجمعية المصرية للمنتاج وطرق

- ١١- دهمير، نورجان عادل محمود (٢٠٠٤): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل
- ١٢- الرحيم، احمد حسن، (١٩٩٦): استراتيجية تقييم المناهج الدراسية و مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد .
- ١٣- زيتون، حسن حسين وزيتون، كمال عبد المجيد (٢٠٠٣): التعليم التدريسي من منظور النظرية البنائية، الطبعة الاولى، عالم الكتب، مصر - القاهرة .
- ١٤- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٤) اساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ١٥- سكر، حيدر كريم، الموسوي، رغد ابراهيم (٢٠١٣): تعليم التفكير المستند الى نموذج مارزانو، الطبعة الاولى، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد - شارع السعدون.
- ١٦- سند، روبرت وروجر يابتي (١٩٨٣): استراتيجية التعلم لكي تصبح افضل معلم للعلوم في المرحلة الابتدائية، ترجمة عبد الحميد عبد الله، مجلة دراسات للأجيال، ع ٤-٥ ص ٢١٨-٢٢٩ .
- ١٧- الشافعي، (١٩٨٨): من اعلام التربية العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مج .
- ١٨- الشيخ، سليمان الخضري، عبدالرحيم، انور رياض (١٩٩٦): مهارات التعلم والاستذكار بالتحصيل والذكاء دافعية التعلم، دار الكتاب الحصرية، الدوحة - قطر .
- ١٩- صالح، ماجدة وبشير و هدى (٢٠٠٥): استخدام انموذج ابعاد التعلم في تنمية المهارات المفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المطلوبة لطفل الروضة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد العاشر، العدد الاول.
- ٢٠- صبري، ماهر اسماعيل، ابراهيم محمد تاج الدين (٢٠٠٥): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم محلية، رسالة الخليج، ع: ١، ص ٧٧ .
- ٢١- صيام، محمد وليد (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح قائم على ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية المهارات والتفكير الرياض لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة - فلسطين .

بشير خليل إبراهيم وم.د. احمد خليل درويش: اثر نموذج ابعاد التعلم . . .

- ٢٢- طويلة، عبدالوهاب (١٩٩٧): التربية الاسلامية وفن التدريس، دار السلام، القاهرة- مصر.
- ٢٣- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠): استراتيجيات فهم المقروء اسماً النظرية وتطبيقاتها العلمية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان - الاردن .
- ٢٤- عبد الرزاق، لبنى يوسف حسن (٢٠٠٧): اثر استخدام طريقة العصف الذهني في استراتيجيات التعلم والدراسة في مادة التربية الاسلامية الصف الثامن الاساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية، التربية الاساسية - جامعة الموصل .
- ٢٥- عبدالجبار، عبدالجبار احمد (٢٠٠٢): كيف تنمي ذكاءك وتزيد من قدراتك العقلية، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.
- ٢٦- عبدالهادي، نبيل وآخرون (٢٠٠٦): بطاء التعلم وصعوباته، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان- الاردن.
- ٢٧- العريان، محمد (٢٠١١): برنامج مقترح قائم على نموذج ابعاد التعلم لمارزانو لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف التاسع الاساس بغزه، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية . الجامعة الاسلامية، غزة .
- ٢٨- عودة، محمد (١٩٨٥): اتجاهات الشباب الكويتي نحو قضايا الوقت والعمل للملكية العامة، المجلة التربوية، المجلد (٢)، العدد (٧)، جامعة الكويت، الكويت.
- ٢٩- الغامدي، فوزية . خميس سعيد (٢٠١٢): فاعلية التدريس وفقاً للنظرية البنائية الاجتماعية في تنمية بعض عمليات العلم ومهارات التفكير فوق المعرفية والتحصيل في مادة الاحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة ام القرى .
- ٣٠- قطامي، يوسف ونايفة قطامي، ماجد ابو جابر (٢٠٠٠): تعميم التدريس، دار الفكر للطباعة، عمان- الاردن.
- ٣١- كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل- دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- ٣٢- مارزانو، روبرت (١٩٩٨): ابعاد التعليم- دليل المعلم، تعريب جابر عبدالحמיד وصفاء الاعسر ونادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

- ٣٣- — (٢٠٠٠): ابعاد التعليم- بناء مختلف للفصل المدرسي، تعريب جابر عبد الحميد جابر وصفاء الاعسر ونادية شريف، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع،
- ٣٤- مجلس البحث العلمي، (١٩٨٤): مقترح استراتيجية البحث العلمي في العراق، جمهورية العراق، مجلس الوزراء (بلا مطبعة).
- ٣٥- مرسي، محمد حسن (١٩٩٥): برنامج تطوير العادات الدراسية للطالبات المتفوقات بالكلية، تقرير غير منشور، كلية التربية، جامعة الامارات.
- ٣٦- المعاضدي، زياد بدر حمد (٢٠١١): اثر استخدام انموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء وتنمية تفكيرهم الناقد، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية - جامعة الموصل .
- ٣٧- ملكاوي، حازم محمود عبد السلام ونجدات (٢٠٠٧): تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين واثرها في تحديد دور معلم المستقبل، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والانسانية، المجلد (٤)، العدد (٢)، ١٤٣-١٥٩.
- ٣٨- هندي، صالح ذياب (٢٠٠٢): تحليل وتقييم برنامج تأهيل معلم مجال التربية الاسلامية، كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، مجلة دراسات، م ٢٩، ٢٤، الجامعة الاردنية، عمان.
- ٣٩- الوارفي، حسن ناجي علي (٢٠٠٠): اثر اسلوب حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة الاساس في اليمن، كلية التربية (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد .

ثالثاً: المصادر الأجنبية

- (ed), Learning strategies and Learning styles N.Y. plehum Press.
- 43- Marzano, R et, al. (1990): **Integrating instructional program through Dimensions of Learning Educational Leadership**, 47.(5), 17-24.
- 44- Miller, S.P. & Mercer. C.D. (1988) **educational Aspects of Mathematical Disabilities Journal of Lrarning Disabilities**, vol.30, No. IPP:47:56.
- 45- Snow man. L, (1986). **Learning Tacties and Strategies In. G.D. phy, & Ander (ed: cognitive instruction pay chology. N.Y.Acadmic.**
- 40- Appletion, K. (1997): **Analysis and Description of Students Learning During science. Classes Aconstruotivst Bosed Model**, Journal of Research in science Teaching, Vol (34), 1903,: 298-338.
- 41- Gardener, Howard (2003). **Multipl intelligence ofter Twenty years**. Paper presented at the American Educational Research Association.
- 42- Kriby, L. R.(1988) **style strategy. Skills in reading in R.R schmeck**